

الشارع على اسم أول بيت

أيوه كان شعري طويل
وملاحي مسممة
وبينادوني يا مشمش.
دخلت كل بيوت الشارع
أهدوني حكاياتهم
وعوايدهم
وابتسامتهم.

ووسع كبير في قلوبهم .
السوق على راس الشارع
عرفوني كل البياعين
وعرفتهم
(مجنونه يا قوطه،
إوعي تنسي الملح يا بت)
أصواتهم تعدي السنين
تنادينني أشوفهم ..
في آخر زيارة
السوق دخل ع الشارع
وخرافات البياعين
دخلت البيوت
لقيت ناس تانية

تخط الشباشب ع البلكونات
لزوم التحدي والغيط.
ولزوم أكل العيش.
كل الناس فتحت بقلالات
حتى من الشبايبك
طب مين بقى اللي بيشتري؟
دار الهنا شكلها اتغير!
واتغير بيت أم شاكر
والشارع اسمه زي ماهو
على اسم أول بيت اتبنى!
مع إنه اتباع لمالك جديد؟
وبيتنا القديم.
يشبه هدوم ملونة اتغسلت بالكلور.